الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام الله أنزل إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم و الذي حلّق به البشر للبلاغة الى الناس أجمعين. و الله اختار اللغة العربية وصيلة للتواصل بين الناس ، لكي يفهم الناس اللغة العربية ذلك لأن العربية هو لغة القرآن . اللغة العربية التي استعملت في القرآن كانت أقوى أسلوبا من الأسلوب الذي استعمله الناس جميعا ، و خص الله اللغة العربية في القرآن بالأسلوب البليغ.

بناء على ذلك ، فإن تعلم اللغة العربية مهم جدا للمسلمين و المسلمات في العالم لفهم القرآن الكريم ، ولكن بعض المسلمين لا يفهمون القرآن كافة. و اللغة العربية لها علوم خاصة منها علم النحو و علم الصرف و علم اللغة و علم العروض و علم الخط و الإنشاء و علم الاشتقاق و غير ذلك . و أمّا علم النحو فهو علم الذي يبحث عن تغيير الحركات في اواخر الكلم و إعرابه. و تختص قواعد النحو بتحديد و ظيفة كل كلمة داخل الجملة و ضبط أو اخر الكلمات و كيفية إعرابها ، أي قواعد النحو تنظر الى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (أي يتغير شكل اخرها بتغير موقعها في الجملة) أو مبنية (أي لا يتغير موقعها في الكلام) (نعمة ، د.ت : ٣)

بذلك مصطلح الفعل في العربية تسمى (kata kerja) في اللغة الإندونسية. و مع ذلك , فإن هذا الفعل يعتمد على وقت في تنفيذه كما في نظام التنفيذ في اللغة الإنجليزية. لذلك ، الفعل هو كلمة فإن تشير إلى حدث في وقت معين ، وكذلك توجّد الفعل في القرآن الكريم.

علاوة عن ذلك ، فإن مكانة اللغة العربية هي تلاحظ من خلال وضع الحرف الذي تسبق الفعل أو تأتي بعده سواء كان في الماضي و المضارع. ولهذ في العلم نحو بيان أن عرفة أيّة كلمة هي من الاسم أم من الفعل ، يمكن معرفة من خلال العلامة التي تسبقها أو تليها، وتنقسم العلامة الى قسمين: – الأوّل : علامة معنوية للفعل فهي كل الكلمة التي تدل على وظيفة محددة (معرفة معنى المفردات) وهي علامة فعل عامة ، وهي التي يمكن معرفتها من خلال الأوزان كما في أوزان الأفعال : فَعَلَ (الماضى) ، يَفْعَلُ (المضارع) و افعل (الأمر). الثاني : علامة اللفظ في الفعل هي الحرف الذي يسبق الفعلَ أو يليها حتى تَدُلَّ هذه الكلمة على أنها هي الفعل أو الإسم ، و هذه هي خصائص يُعرَف بها الفعل ، خصوصا في الآيات القرآنية. كما هو واضح في كتاب علم النحو" التحفة السنية" :

" وَ الْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقد وَ السِّيْنِ وَ سُوْفَ وَ تَاءِ التَّأْنِيْثِ السَّاكِنَةِ "

ومن أمثلة تسبق حرف قد في القرآن في سورة (المؤمنون ١:٢٣) :

١. **قد** أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُوْن

و في مثال آخر على حرف قد في الجملة :

٢. **قد** يَصْدُقُ الْكَذُوْبُ

في مثال الأول هو واحدة من علامة لفظية للفعل هي حرف قد التي تسبق الفعل الماضي ممّا معناه (للتحقيق) ثمّ في المثال الثاني هو حرف قد يسبق الفعل المضارع فيه معنى مختلف يعني (للتقليل). فإن المعنى المعجمي الموجود في القرآن بشكل عام حرف (قد) له أيضا معاني مختلفة ، إذا كان وضعه تسبق فعل الماضي يمكن أن يعني (للتحقيق و للتقريب) أو تسبق فعل المضارع يمكن أن يعني (للتقليل و للتكثير) .

و من هنا ، كان المعنى الاصلى من حرف " قَدْ " يعني للتحقيق و المعنى الفرعي يعني (للتقريب ، للتكثير ، للتقليل). واختارت الباحثة القرآن الكريم كهدف للبحث لأن هذا الكتاب هو المبدأ التوجيهي للمسلمين أننا يجب أن نفهم حقا ما معنى الآيات في القرآن لتجنب الأخطاء المختلفة في تفسير الآيات فيه. ولا يمكن أن تبحث الباحثة بجميع الآيات في القرآن . وبالإضافة إلى ذلك ، اختارت الباحثة " سورة الأنعام و سورة الأعراف" لما فيهما عديد من حرف " قد" من على السورة الأخرى في القرآن يعني ٢٢ مرة في سورة الأنعام و ٢٣ مرة في سورة الأعراف.

و تدل الأمثال السابقة على معانى " قد " وانطلاقا مما سبق أرادت الباحثة أن تقوم بالبحث حول إحدى مسائل الدلالة و هو حرف " قد " و استعمالاتها في القرآن ، بدراسة تحليلية دلالية.

الفصل الثاني: تنويع المسائل

بناء على ما وضحت الباحثة في خلفية المسائل ، وهو التعرف على المسائل المرتبطة معنى حرف "قد" و استعمالاتها في القرآن الكريم ،كما يلي :

١. في القرآن الكريم ، حرف "قد" لها عديد من المعاني الذي يصعب معظم الناس من تحديد المعنى الحقيقي في سياق الجملة

٢ . إذا كان حرف "قد" وضعه في تسبق فعل الماضي يمكن أن يعني (للتحقيق و للتقريب) أو تسبق فعل المضارع يمكن أن يعني (للتقليل و للتكثير) .

الفصل الثالث: تحديد المسائل

إن استعمال حرف قَدْ في القرآن الكريم واسع جدا , ولا يمكن أن تبحث الباحثة بجميع نواحيه , ولذلك أرادت الباحثة أن تحديد مسائل في هذه البحث لتعريف استعمال حرف (قَدْ) : في سورة" الأنعام و الأعراف"

الفصل الرابع:مسائل البحث

قدّمت الباحثة مسائل البحث ليسهل هذه الكتابة لتكون هدفا. و ذكرت مسائل كما يلي :

١. كيف تنوّع وجود حرف " قَدْ " في سورة" الأنعام و الأعراف" ؟

٢. ما المعاني ذات الصلة حرف " قد " التي وجدت في سورة" الأنعام و الأعراف"؟

٣. كيف تحليل معاني حرف " قَدْ " في سورة" الأنعام و الأعراف" ؟

الفصل الخامس:أهداف البحث

ومن المتوقع أن يعمل هذا البحث بشكل جيد وأن يحقق الأهداف الموضوعة على النحو التالي :

١ – لكشف عن أنواع معاني حرف "قَدْ" في سورة" الأنعام و الأعراف"

٢– لشرح معاني حرف "قَدْ" في سورة" الأنعام و الأعراف"

٣ – لتحليل استعمال معاني حرف "قَدْ" في سورة" الأنعام و الأعراف"

الفصل السادس:منافع البحث

كالعادة يتوقع لتقديم رؤى دراسة جديدة لطلاب اللسانيات العربية نظرية وعملية:

أولا : المنافع النظرية ، تستطيع الباحثة أن تؤتي النظريات حول معنى حرف قد : علامة فعل في سورة" الأنعام و الأعراف"

ثانيا : و المنافع العملية ، مساعدة الطلبة و الراغبين في تعلم اللغة العربية عامة ، و حرف قد: كعلامة فعل خاصة.

ثالث : وترجو الباحثة من هذا البحث أن يكون دافعا للبحوث العلمية في المستقبل ، خاصة ما يتعلق بعلم الدلالة.

الباب الثاني

دراسة مكتبية

الفصل الأول: أساس النظرية

في إعداد العمل العلمي يطلب الأساس النظري ، و الرأي أو الأساس المنطقي التي يمكن استخدامها كأساس نظري للبحوث التي يتعين إجراؤها. أما بالنسبة إلى النظرية التي ترى الباحثة أنها مهمة ذات صلة بهذا البحث هي :

أولا: تعريف علم الدلالية

علم الدلالة هو العلم الذى يدرس أو يبحث المعنى على مستوى الكلمة أو التركيب و هو فرع من فروع علم اللغة التي تهتم بدراسة المعنى دراسة علمية (نوال ، ١٩٨٦)

" Secara bahasa, kata "دلالة" adalah pola masdar dari kata kerja "دلّ" yang berasal dari akar kata "د ل ل" yang artinya menunjukkan atau menuntun. Secara istilah, kamus "Mu'jamul Wasit" menyebutkan kata "*dalālah*" adalah sesuatu yang dikehendaki oleh lafaz pada umumnya. Artinya lafaz ketika disebutkan atau dirasakan, maknanya dapat dipahami karena makna tersebut sudah diketahui secara tersirat. " (Tajuddin, 2008 : 1-2)

المعنى :

" في اللغة ، كلمة "دلالة" هي نمط مصدر من الفعل "دل" مشتقه من الكلمة "د ل ل"معناه يشير أو يقود. اصطلاحا ، في قاموس "معجم الوسيط" ذكر "دللة" هي ما أُريد اللفظ عموماً. فصده منذ اللفظ ذُكر أو شُعر ، معناه مفهوما لأنه عرف واضحا . "

و إن علم الدلالة ، كما يدل عليه اسمه ، هو علم يبحث في معاني الكلمات والجمل ، أي في معنى اللغة. وعلم الدلالة اسم آخر شائع هو "علم المعنى" لا حظ أن المرادف لعلم الدلالة هو علم المعنى ، و ليس علم المعاني لأن علم المعاني فرع من علم البلاغة. علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة. و علم اللغة (أي اللغويات أو اللسانيات كما يدعوه البعض) ينقسم إلى فرعين رئيسيين هما علم اللغة النظري و علم اللغة التطبيقي. علم اللغة النظري يشمل علم النحو وعلم الصرف و علم الأصوات (أو الصوتيات) و علم تاريخ اللغة و علم الدلالة. أما علم اللغة التطبيقي فيشمل تعليم اللغات والاختبارات اللغوية و علم المعاجم و الترجمة و علم اللغة النفسي و علم اللغة الاجتماعي. (الخولي ، ١٣:٢٠٠٠)

و ذكر الهادي و أن علم الدلالة ، كما يعرفه بعضهم بأنه : (دراسة المعنى) أو (العلم الذي يدرس المعنى) أو (ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول المعنى) أو (ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في ـ الرمز ـ حتى يكون قادراً على حمل المعنى). ومن هذه التعريف يتضح لنا أن الدلالة هي علم الذي يُعَلم المعني الواضح عموما الذي يكون إرشاد على شيء أخر. (الهادي ، ١٤٢٩ هـ)

ثانيا: تعريف المعنى

المصطلح المعنى يأتي غموضا أو يأتي في نظرية اللغة. وهذا يعني أساسا تعلم كيفية قبول كل مستخدم للغة في المجتمع مقبولة و مفهومة. ولتأسيس جملة مفهومة ، يطلب من بعضهم الالتزام بالقاعدة النحوية التي يتعين عليهم تقديمها إلى اختيار الكلمات وفقا للنظام المعجمي المنطبق على تلك اللغة.

قد ذكر ابن منظور في بيان كلمة "معنى" ما يلى لفظه (... و معنى كل شيء : محنتة و حاله التي يصير إليها أمره . وروى الأزهرى عن أحمد بن يحيى قال: المعنى و التفبير والتأويل واحدة ، و عنيت بالقول كذا :أردت. و معنى كل كلام و معناته و معنيته : مقصده) (حريرجي ، ١٣٩٠هـ ، صفحة ١٤).

" Makna berasal dari bahasa Arab dengan kata "عنى". Dari akar kata tersebut membentuk kata "معنى" yang artinya sesuatu yang dikehendaki atau ditunjukkan atau dimaksudkan oleh lafaz " (Tajuddin, 2008: 2).

المعنى :

" المعنى يأتي من العربية و أصله من كلمة "عنى". من الجذر يشكل كلمة "معنى" وهو ما يعني شيئا مرغوبا أو محددا أو مرغوبا به لفاز "

Tajuddin (2008: 60-87) membagi makna menjadi 5 macam, di antaranya adalah:

المعنى:

يقسم المعنى إلى ٥ أنواع، بما في ذلك:

1. Makna fonemik

"Makna fonemik adalah makna yang bersandar dari tabiat bahasa yang memiliki berbagai macam fonem. Jika terjadi atau penambahan fonem dalam sebuah kata, maka akan menimbulkan makna yang berbeda."

المعنى:

١. معنى فونيمي

" ةمعنى فونيمي هو المعنى الذي يعتمد على طابع اللغة التي لديها العديد من الصوتيات. إذا كانت حدوث أو إضافة الصوتيات في كلمة واحدة ، سيكون لها معنى مختلف."

2. Makna Morfologi

"Makna morfologi adalah makna yang bersandar dari tabiat bahasa yang memiliki berbagai macam morfem. Jika terjadi atau penambahan morfem dalam sebuah kata, maka akan menimbulkan makna tersendiri ".

المعنى:

٢. معنى المورفولوجي

" المعنى المورفولوجي هو معنى الذي يعتمد على طابع اللغة التي لديها مجموعة متنوعة من مورفيم. إذا كان مظهر أو إضافة مورفيم في كلمة واحدة ، سيكون لها معناها الخاص. "

3. Makna Gramatikal

"Makna gramatikal adalah makna yang timbul karena pemakaian kata dalam struktur kalimat, baik ucapan maupun tulisan."

المعنى :

٣. المعنى النحوي

" المعنى النحوي هو المعنى الذي ينشأ من استخدام الكلمات في بنية الجملة ، كل من الكلام والكتابة."

4. Makna Leksikal

"Makna leksikal adalah makna yang dimiliki atau ada pada leksem meski pada konteks apapun. Makna leksikal juga dapat diartikan sebagai makna yang sebenarnya, yaitu makna yang sesuai dengan hasil observasi indra kita atau makna apa adanya."

المعنى :

٤. المعنى المعجمي

" المعنى المعجمي هو المعنى الذي ينتمي أو يوجد في ليكسيم حتى في أي سياق. كما يمكن تفسير المعنى المعجمي على أنه المعنى الحقيقي الذي يتوافق مع رؤية حواسنا أو معنى الوجود."

5. .Makna Kontekstual

"Makna kontekstual adalah makna yang dibantu dengan konteks bahasa yang mengelilinginya, baik itu kata maupun kalimat atau ucapan. Begitu pula halnya dengan konteks keadaan situasi dan kondisi ". penulis menggunakan makna kontekstual untuk mempermudah penulis untuk mengkaji makna hurf قد (qad') dalam Al-qur'an.

المعنى :

٥ . المعنى السياقي

" المعنى السياقي هو المعنى الذي يساعدها سياق اللغة من حولهم ، سواء الكلمات أو الجمل أو الكلام. وبالمثل ، في سياق الحالات والظروف الظرفية " و تستخدم الباحثة المعاني السياقي معينة لتسهيل دراسة معنى (قد) في القرآن .

و قد قال علي الخولي في تعريف المعنى هو ما يفهمه الشخص من الكلمة أو العبارة أو الجملة. من هذه التعاريف نستخلص أن كل متكلم لديه قدرة و نظرة مختلفة في فهم كلمة أو لفظ و أحيانا يلقي صعوبة في تفسيره. (الخولي ، ٢٠٠٠ : ٦٤)

ثالثا: تعريف الحرف

حرف هو كلمة دلت على معنى في غيرها (الحميد ، ١٩٩٤ : ١٤). و قد قال نعمة (د.ت : ١٨) الحرف هو كل كلمة ليس لها معنى إلا مع غيرها. ومعنى الحروف الأخرى هو أيضا كلمة مما يدل على معنى عندما جنبا إلى جنب مع غيرها من كلمة أخرى ، و لا يمكن أن تقف وحدها.

و هو ما كان له معنى لا يظهر إلا إذا انتظم في الجملة: كحرف الجر والاستفهام و العطف و غيرها (الغلاييني ، ٢٠٠٠ : ٢٥٣).

التالي، يشير (الغلاييني ، ١٢:٢٠٠٠) إلى أن حرف هو ما دلّ على معنى في غيره و ليس له علامة يتميّز بها ، كما للاسم و الفعل. و هو ثلاثة أقسام : حرف مختص بالاسم كحرف الجر، و الأحرف التي تنصب الاسم و ترفع الخبر. و حرف مشترك بين الأسماء و الأفعال كحرف العطف ، و حرفي الاستفهام. واستنادا إلى بعض تحديد أعلاه ، يمكن أن نخلص إلى أن الحرف هي حروف هجائية التي لها معنى ، والحروف لا تملك علامة تميزها بأنها اسم و فعل.

وينقسم حروف إلى نوعين ، وهما حرف مبنى وحرف معنى. وفقال (الغلاييني ، ٢٠٠٠) حرف مبنى هو الحرف الذي يصبح مبنى أو مكون في تشكيل كلمة واحدة. في حرف معنى هو حرف له معنى غير مثالي ما لم يقترن في الجملة. ينظر إليها من حيث وظيفة حرف معنى ينقسم إلى نوعين : الأول ، حرف عامل هو الحرف الذي يغير السطر نهاية لكلمة. و الثاني ، حرف غير عامل ، حرف لا يغير السطر نهاية كلمة ، ولكن حرف عامل غير مشمول في هذا البحث.

رابعا: تعريف حرف (قدْ)

علامات الفعل كلمة تدل على حدث مرتبط بالزمن ، ومن أهم العلامات التي تميّزه عن الاسم والحرف كما هو موضح في كتاب النحو التحفة السنية على خصائص فعل نفسها مايأتي:

" وَ الْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقد وَ السِّيْنِ وَ سُوْفَ وَ تَاءِ التَّأْنِيْثِ السَّاكِنَة "

١. السين ، والمقصود بها السين الدالة على الاستقبال مثل: سَيفرح المجتهد عند الامتحان.فكلمة "يفرح" فعل ، وعلامة الفعل في هذه الكلمة هي السين.

٢. سَوْفَ ، مثل: سَوْفَ تنهض الأمة إذا أقبلت على العلم. فـ"تنهض" فعل، وعلامة ذلك أنه جاء بعد "سوف".

٣. قَدْ ، مثل: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤمِنُونَ – قَدْ ينزل المطر.فـ"أفلح" فعل وكذلك "ينزل"، وعلامة الفعل في كل منهما أنه مسبوق بـ"قد".

٤. تاء التأنيث الساكنة ، وهي تاء ساكنة تتصل بآخر الفعل مثل: فازتْ مريم بالجائزة. فاتصال هذه التاء بـ"فاز" يدل على أن هذه الكلمة فعل. (الحميد ، ١٩٩٤ : ١١-١٣).

و حرف قَدْ تأتي أربعة معان: (التحقيق ، والتقريب ، والتقليل ، والتكثي) يعني :

١. معنى للتّحقيق

وأما التحقيق فترد لتحقيق وقوع المتعلق مع المضارع و الماضي ، لكنه قد يرد والمراد به المضي كما في قوله تعالى (قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ) البقرة : ١٤٤ (ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ) النور : ٦٤

وقال الراغب : إن دخلت على الماضي اجتمعت لكل فعل متجدد ، نحو : (قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ ۖ) يوسف : ٩٠ (قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَة) آل عمران : ١٣ . فأما قوله تعالى أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ (المزمل : ٢٠) فهو متأول للمرضى في المعنى ، كما أن النفي في قولك : ما علم الله زيدا يخرج ، هو للخروج ، وتقديره : قد يمرضون فيما علم الله ، وما يخرج زيد فيما علم الله ، وإن دخلت على المضارع فذلك لفعل يكون في حاله ، نحو : قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُم ۚ (النور : ٦٣) أي قد يتسللون فيما علم الله. (محمد ، ١٩٩٠ : ١١١٣)

٢ . معنى للتّقريب

وأما التقريب ، فإنها ترد للدلالة عليه مع الماضي فقط ، فتدخل لتقريبه من الحال ، ولذلك تلزم قد مع الماضي إذا وقع حالا كقوله تعالى : وقد فصل لكم ما حرم عليكم (الأنعام : ١١٩) ، وأما ما ورد دون قد فقوله تعالى : هذه بضاعتنا ردت إلينا (يوسف :

٦٥) ف " قد " فيه مقدرة ، هذا مذهب المبردوالفراء وغيرهما . وقيل : لا يقدر قبله قد – وقال ابن عصفور : إن جواب القسم بالماضي المتصرف المثبت ، إن كان قريبا من زمن الحال دخلت عليه قد واللام ، نحو : والله لقد قام زيد ، وإن كان بعيدا لم تدخل ، نحو : والله لقام زيد. كلام الزمخشري يدل على أن قد مع الماضي في جواب القسم للتوقع ، قال في الكشاف عند قوله تعالى : لقد أرسلنا نوحا إلى قومه (الآية : ٥٩) في سورة الأعراف .

وقال ابن الخباز : إذا دخلت قد على الماضي أثرت فيه معنيين : تقريبه من زمن الحال ،

وجعله خبرا منتظرا ، فإذا قلت : قد ركب الأمير فهو كلام لقوم ينتظرون حديثك ، هذا تفسير الخليل . انتهى . وظاهره أنها تفيد المعنيين معا في الفعل الواحد . ولا يقال : إن معنى التقريب ينافي معنى التوقع ، لأن المراد به ما تقدم تفسيره وكلام الزمخشري المفصل يدل على أن التقريب لا ينفك عن معنى التوقع. (محمد، ١٩٩٠: ١١١٢)

٣. معنى للتّقليل

وأما التقليل ، فإنها ترد له مع المضارع ، إما لتقليل وقوع الفعل نحو : قد يجود البخيل ، وقد يصدق الكذوب ، أو للتقليل لمتعلق كقوله تعالى : (قد يعلم ما أنتم عليه) (النور : ٦٤) أي ما هم عليه هو أقل معلوماته سبحانه . وقال الزمخشري : هي للتأكيد ، وقال : إن " قد " إن دخلت على المضارع كانت بمعنى ربما ، فوافقت ربما في خروجها إلى معنى التكثير ، والمعنى : إن جميع السماوات والأرض مختصا به خلقا وملكا وعلما ، فكيف يخفى عليه أحوال المنافقين وقال في سورة الصف في قوله تعالى : لم تؤذونني وقد تعلمون أني

رسول الله إليكم (الآية : ٥) قد معناها التوكيد ، كأنه قال : تعلمون علما يقينا لا شبهة لكم فيه .

وقد نازع بعض المتأخرين في أن قد تفيد التقليل ، مع أنه مشهور ، ونص عليه الجمهور ، فقال : قد تدل على توقع الفعل عمن أسند إليه ، وتقليل المعنى لم يستفد من قد ، بل لو قيل : البخيل يجود والكذوب يصدق ، فهم منه التقليل ، لأن الحكم على من شأنه البخل بالجود ، وعلى من شأنه الكذب بالصدق ، إن لم يحمل ذلك على صدور ذلك قليلا ، كان الكلام كذبا ، لأن آخره يدفع أوله . (محمد ،١٩٩٠:١١١٣)

٤. معنى للتّكثير

وأما التكثير فهو معنى غريب ، وله من التوجيه نصيب ، وقد ذكره جماعة من المتأخرين . وجعل منه الزمخشري :قد نرى تقلب وجهك في السماء (البقرة : ١٤٤) . وجعلها غيره للتحقيق . وقال ابن مالك : إن المضارع هنا بمعنى الماضي أي قد رأينا . (محمد، ١٩٩٠)

و في "لشرح المختصر على نظم الآجرومية الدرس الثاني من المكتبة الصوتية " تُوضيح عن الحرف قد هي : (قد) هذه حرف ، وهي مشتركة بين الفعل الماضي والفعل المضارع :

١. تدخل على الفعل الماضي

فإذا دخلت على الفعل الماضي _على المشهور_ أفادت أحد المعنيين : إما التحقيق وإما التقريب :

– التحقيق كقوله تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} دلت على أن ما بعد (قد) محقق ، يعني واقع سيقع

– والتقريب كقولك: (قَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ) وهي بعدُ لم تغربْ ، أو قول المقيم للصلاة (قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ) ما قامت الصلاة بعد، إن دخل في الصلاة بعد حينئذ نقول قد قامت الصلاة ، (قد) أفادت التقريب _يعني قرب قيام الصلاة. (عمر ، ٢٠١٢)

٢. تدخل على الفعل المضارع

حينئذ تفيد أو تدل على أحد المعنيين: إما التقليل وإما التكثير:

– للتقليل يعني كون ما بعد (قد) قليل، مثل ماذا (قَدْ يَصْدُقُ الْكَذُوبُ) (كذوب) كاسمه، (كذوب) يعني كثير الكذب، ولكنه قد يَزِلُّ لسانُه فَيَصْدُقَ، وتقول (قد يصدق الكذوب) وإذن (قد) هنا أفادت ماذا أفادت التقليل، (قَدْ يَجُودُ البخيلُ) البخيل بخيل لا يجود لكنه قد يجود، (قَدْ يَجُودُ الْكَرِيمُ)

– للتكثير، (قَدْ يَفْعَلُ التَّقِيُّ الْخَيْرَ) للتكثير، إذن (قد) حرف وعلامة تدل على أن ما بعدها فعل، ثم يحتمل أنه فعل ماضٍ ويحتمل أنه فعل مضارع ، ثم إذا دخلت على الفعل الماضي أفادت أحد المعنيين: إما التحقيق وإما التقريب، وإذا دخلت على الفعل المضارع أفادت أحد المعنيين: إما التقليل وإما التكثير .(عمر ، ٢٠١٢)

الفصل الثاني: الرسم الفكرى

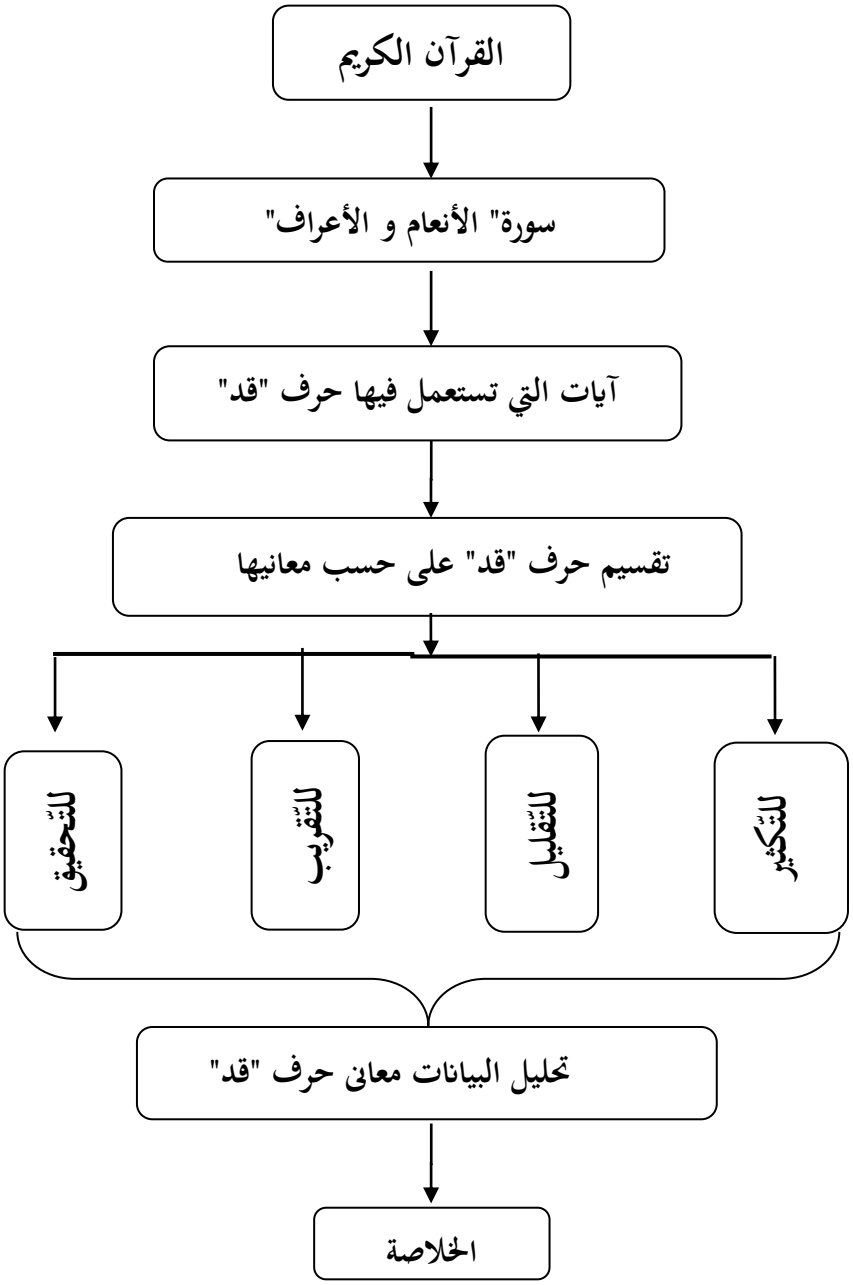

الفصل الثالث :البحوث السابقة

اولا : حبيبة (١٩٩٦ م)

الذي يبحث عن " **لا و استعمالتها في سورة البقرة** ".هذه الرسالة تتحدث عن أنواع حرف "لا" في القرآن الكريم، خصوصا في سورة البقرة بدراسة تحللية نحوية . ثم في هذه الرسالة تبحث عن الحرف " قد " . و تستخدم منهج البحث النوعي بدراسة تحللية الدلالية.

ثانيا: هرلينا (٢٠١٠ م)

التي تبحث عن "**معانى حرف الجر "على" في القرآن الكريم**"(دراسة تحللية الدلالية). هذه الرسالة تتحدث عن معاني حرف الجر "على" في القرآن الكريم. و هدف من هذه الرسالة هي معرفة أنواع معاني حرف الجر بطريق جميع البيانات باستخدام المنهج التصويرية أما , أنا أبحث عن حرف " قد " واستعمالاتها في القرآن الكريم بدراسة تحليلية الدلالية.

ثالثا : فطرياني هاروناي (٢٠١٥ م)

التي تبحث عن **" حرف الجر"من" في القرآن الكريم"(دراسة تحللية الدلالية)**". هذه الرسالة تتحدث عن معاني حرف الجر "من" في سورة التوبة و الإسراء و الأنبياء. و هدف من هذه الرسالة هي لشرح و لتحليلي معاني حرف " قد " في القرآن الكريم.

الباب الثالث

مناهج البحث

الفصل الأول : مناهج البحث

" Menurut Baso menegaskan bahwa penelitian kualitatif digunakan untuk memaparkan suatu fenomena secara detail, penelitiaan kuantitatif digunakan untuk menguji suatu teori, mengembangkan suatu teori dan mengolah suatu teori,biasa dalam penelitiaan (R & D) digunakan metode pengumpulan data baik secara kualitatif maupun kuantatif. Sedangkan penelitiaan aksi digunakan untuk mengubah suatu budaya atau perilaku. " (Baso , 2017 :62-147)

Berdasarkan penjelasan Baso maka peneliti menggunakan metode kualitatif.

المعنى:

" وأكد باصو أن البحث النوعى يستعمل أن يشرح الظاهر بالتفصيل. والبحث الكمى يستعمل أن يمتحن النظرية ويشترها أو يجهزها ,في هذا البحث يستعمل منهج جمع البيانات والأحسن بالنوع والكم .والبحث العملى يستعمل أن يغير الثقافة أو السلوك. ونظرا على شرح باصو الباحثة تستعمل منهج النوعى. "

" Metode penelitian pada dasarnya merupakan cara ilmiah untuk mendapatkan data dengan kegunaan tertentu. Berdasarkan hal tersebut terdapat empat kata kunci yang perlu diperhatikan yaitu : cara ilmiah , data , tujuan , dan kegunaan." (Sugiyono, 2011 : 2)

المعنى :

" طريقة البحث هي الأساس وسيلة علمية للحصول على البيانات لغرض معين و فائدة . و بناء على هذا ، هناك أربع كلمات الرئسيسية التي تحتاج إلى النظر فيها ، و هي الطريقة العلمية ، و البيانات و الغرض و الفائدة . "

المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج النوعى بالطريقة البحث المكتبي. هذ المنهج انتفع به الكتابة أو مورد مكتبي لتحمل بحثه ثمّ استعملت الباحثة المنهج لكلّ بيانات هو المنهج الوصفي-(المنهج الأمثل لهذه الدّراسة)- لتصور الحقيقة من المساعل.

الفصل الثاني : مصادر البيانات

تنقسم البيانات في هذا البحث إلى قسمين، وهما مصادر البيانات الأساسية و مصادر البيانات الثانوية.

١. و مصادر البيانات الأساسية هي القرآن الكريم

٢. و أما مصادر البيانات الثانوية هي البيانات التي تدعّم البيانات الأساسية منها، الكتب التراث و المخطوطات، الموسوعات و القواميس، الرسائل العلمية، الدراسات اللغوية الموجودة في شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنت).

الفصل الثالث :العددالكلي و المختارات النموذجية

العدد الكلي هو كل شيء يتعلق بالبحث. العدد في هذا البحث و هو جميع الآيات في سورة قرانية بلغ عدد ١١٤ سورة. و أما المختارات النموذجية فهي سورة " الأنعام و الأعراف" الذي يتعلق

بحرف "قد". و أما الاسباب في اختيار سورة " الأنعام و الأعراف'' في هذ البحث لأنّ فيهما عددة من الايات الّتى توجد حرف (قد) من السورة الأخر في القرآن .

الفصل الرابع : وسائل البحث

وسائل البحث هي التي تستعملها الباحثة للحصول على البيانات :

١- الكراسة لتسجيل البيانات.

٢- الكتاب .

٣- القلم لكتابة البيانات .

٤-الحاسوب لحفظ البيانات واجمعه وترتيبه وتجهيز البيانات.

الفصل الخامس: منهج جمع البيانات

تستعمل الباحثة في هذا البحث الطريقة الاستماعية .ومن الطريقة الاستماعية هي طريقة القراءة والتسجيل والكتابة . وقراءة الباحثة للقرآن الكريم من سورة " الأنعام و الأعراف'' ، لضبط (حرف "قدْ") في الآيات.

وأما منهج جمع البيانات التى تتمثل فكما يأتي :

١- قراءة آيات القرآن الكريم في سورة'' الأنعام و الأعراف''

٢- تنويع الآيات التي تتعلق بمعن '' قد'' في سورة'' الأنعام و الأعراف'' .

٣- تخصيص الآيات التي تتعلق بمعن '' قد'' في سورة'' الأنعام و الأعراف'' .

٤-تحليل معانى حرف '' قد'' في سورة'' الأنعام و الأعراف'' .

الفصل السادس: منهج تحليل البيانات

في هذا البحث ، تستعمل الباحثة النوعية و التفسيرية في تحليل البيانات .

١- النوعية ، اختيار الآيات التي تتعلق بمعنى '' قد'' في سورة'' الأنعام و الأعراف'' .

٢- تبين معانى حرف '' قد'' في سورة'' الأنعام و الأعراف'' .

٣- تحليل الآيات التي تتعلق بمعنى '' قد'' في سورة'' الأنعام و الأعراف'' .

الفصل السابع : خطوات البحث

هي البيانات التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث :

١- تحديد الهدف من البحث .

٢- جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث .

٣- وضع علامة البيانات المحصولة .

٤- مراجعة البيانات المتصلة بها .

٥- تصنيف و تحليل البيانات .

٦- خلاصة البحث.

الباب الرابع

نتائج البحث

الفصل الأول : صورة عامة عن سورة " الأنعام و الأعراف"

الأول : سورة الأنعام

سورة الأنعام إحدى السور المكية الطولة التي يدور محرها حول ((العقيدة و أصول الإيمان)) و هي تختلف في أهدافها و مقاصدها عن السور المدينة التي سبق الحديث عنها كالبقرة ، و آل عمران ، و النساء ، و المائدة ، فهي لم تعرض لشيء من الأحكام التنظيمية لجماعة المسلمين ، كالصوم والحج و العقوبات الأسرة ، ولم تذكر أمور القتال و محاربة الخارجين على دعوة الإسلام ، كما لم تتحدث عن أهل الكتاب من اليهود و النصارى و لا على المنافين ، و إنما تناولت القضايا الكبرى الاساسية لاساسية لأوصول العقيدة و الإيمان ، و هذه القضايا يمكن تلخيصها فيها يلي : قصية الألوهية ، قضية الوحي و الرسالة ، قضية البعث و الجزاء.

و سميت ب(سورة الأنعام) لورود ذكر اسم الأنعام فيها ، (وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا.... ١٣٦) و لأن أكثر أحكامها الموضحة لجهالات المشركين تقريبا بها إلى أصنامهم مذكورة فيها ، و من خصائصها ما روي عن ابن عباس أنه قال : نزلت سورة الأنعام بمكة ليلاً جملةً واحدة ، حولها سبعون ألف ملك يجأرون بالتسبيح. (الصابوني ، ١٩٨١ : ٣٧٦-٣٧٧)

الثاني : سورة الأعراف

سورة الأعراف من أطول السور المكية وهي أول سورة عرضت بالتفصيل قصص الأنبياء ، و مهمتها كمهمة السور المكية تقرير أصول الدوة الإسلامية من توحيد الله جل و علا ، و تقرير البعث والجزاء ، و تقرير الوحي و الرسالة .

و سميت هذه السورة بسورة الأعرف لورود ذكر اسم الأعرف فيها ، و هو سورة مضروب بين الجنة و النار يحول بين أهلهما ، روى ابن جرير عن حذيفة أنه سئل عن أصحاب الأعرف فقال : هم قوم استوت حسناتهم و سيئاتهم فقعدت بهم سيئاتهم عن دخول الجنة ، و تخلفت بهم حسناتهم عن دخول النار ، فوقفوا هنالك على السور حتى يقضي الله فيهم . (الصابوني ، ١٩٨١ : ٤٣٤)

الفصل الثاني : تنويع البيانات في سورة الأنعام

الأول : تنويع البيانات في سورة الأنعام

و هذا حرف " قد " من سورة الأنعام و هي تكون في ٢٢ آية .

الجدول الاوّل :

الرقم	رقم الاية	الايات	معنى الحرف " قَدْ "
١	٥	**فَقَدْ** كَذَّبُواْ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ	التّحقيق

		يَسْتَهْزِءُونَ	
٢	١٠	وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ..... ـ ١٠	التّحقيق
٣	١٦	مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ١٦	التّحقيق
٤	٣١	قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ ۗ..... ٣١	التّحقيق
٥	٣٣	قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ۖ.... ٣٣	التّكثير
٦	٣٤	وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَا ۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ٣٤	التّحقيق
٧	٣٤	.....وَ لَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى ٱلْمُرْسَلِينَ ٣٤	التّحقيق
٨	٤٢	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ٤٢	التّقريب
٩	٥٦	قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ٥٦	التّحقيق

١٠	٨٠	وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ **وَقَدۡ** هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۚ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٨٠	التّحقيق
١١	٨٩	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ **فَقَدۡ** وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمَا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ٨٩	التّحقيق
١٢	٩٤	وَ**لَقَدۡ** جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ وَرَآءَ ظُهُورِكُمۡۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمۡ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ أَنَّهُمۡ فِيكُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ..... ٩٤	التّحقيق
١٣	٩٤	.....**لَقَد** تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ٩٤	التّحقيق
١٤	٩٧	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهۡتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۗ **قَدۡ** فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٩٧	التّحقيق
١٥	٩٨	.....**قَدۡ** فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَفۡقَهُونَ ٩٨	التّحقيق

١٦	١٠٤	**قَدْ** جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦۖ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَاۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ١٠٤	التّحقيق
١٧	١١٩	.....وَ**قَدْ** فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ..... ١١٩	التّقريب
١٨	١٢٦	وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًاۗ **قَدْ** فَصَّلْنَا ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ١٢٦	التّحقيق
١٩	١٢٨	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ **قَدِ** ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِۖ..... ١٢٨	التّكثير
٢٠	١٤٠	**قَدْ** خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ..... ١٤٠	التّحقيق
٢١	١٤٠	.....وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِۚ **قَدْ** ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ١٤٠	التّحقيق
٢٢	١٥٧	..... **فَقَدْ** جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌۚ..... ١٥٧	التّحقيق

بعد جمع البيانات في هذا البحث تزكر الباحثة أن معاني " قَدْ " في سورة " الأنعام " تنقسم إلى ٣ أقسام تستعمل فيها .

الثاني : تخصيص و تحليل البيانات في سورة الأنعام

❖ و هذا معنى " قد " هي تكون في ٢ آية في سورة الأنعام بمعنى التقريب و هي :

الجدول الثاني :

الرقم	رقم الاية	الايات	معنى حرف " قَدْ "
١	٤٢	وَ**لَقَدۡ** أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَتَضَرَّعُونَ ٤٢	التّقريب
٢	١١٩	.....وَ**قَدۡ** فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِۗ.... ١١٩	التّقريب

❖ **تحليل المعنى من الجدول الثاني**

الآية ٤٢

{ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ } يعني : الفقر والضيق في العيش (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٢٥٧) و في تفسير القرطبي { وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ } الآية تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم ، وفيه إضمار ; أي : أرسلنا إلى أمم من قبلك رسلا وفيه إضمار آخر يدل عليه الظاهر ; تقديره : فكذبوا فأخذناهم وهذه الآية متصلة بما قبل اتصال الحال بحال قريبة منها ; وذلك أن هؤلاء سلكوا في مخالفة نبيهم مسلك من كان قبلهم في مخالفة أنبيائهم ، فكانوا بعرض أن ينزل بهم من البلاء ما نزل بمن كان قبلهم . بالبأساء بالمصائب في الأموال والضراء في الأبدان ; هذا قول الأكثر ، وقد يوضع كل واحد منهما موضع الآخر ; ويؤدب الله عباده بالبأساء والضراء وبما شاء لا يسأل عما يفعل . قال ابن عطية : استدل العباد في تأديب أنفسهم بالبأساء في تفريق الأموال ، والضراء في الحمل على الأبدان بالجوع والعري بهذه الآية (القرطبي ، صفحة : ٣٣٢)

الآية ١١٩

{ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ} أي بين لكم الحلال من الحرام ، وأزيل عنكم اللبس والشك . ف " ما " استفهام يتضمن التقرير . وتقدير الكلام : وأي شيء لكم في ألا تأكلوا . ف " أن " في موضع خفض بتقدير حرف الجر . ويصح أن تكون في موضع نصب على ألا يقدر حرف جر ، ويكون الناصب معنى الفعل الذي في قوله ما لكم تقديره أي ما يمنعكم (القرطبي ، صفحة : ٦٧)

❖ و هذا معنى " قد " هي تكون في ٢ آية في سورة الأنعام بمعنى التّكثير و هي :

الجدول الثالث :

الرقم	رقم الاية	الايات	معنى حرف " قَدْ "
١	٣٣	**قَدْ** نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ.... ٣٣	التّكثير
٢	١٢٨	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ **قَدِ** ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ..... ١٢٨	التّكثير

تحليل المعنى

الآية ٣٣

{ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ٣٣ } قَدْ تفيد التقليل مع المضارع، أما بالنسبة لله فيراد بها التكثير أي : قد أحطنا علما بتكذيب قومك لك ، وحزنك وتأسفك عليهم (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٢٥٢) { قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ٣٣ } كسرت إن لدخول اللام . قال أبو ميسرة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بأبي جهل وأصحابه فقالوا : يا محمد ، و الله ما نكذبك وإنك عندنا لصادق ، ولكن نكذب ما جئت به (القرطبي ،٢٠٠٦ صفحة : ٣٢٥)

الآية ١٢٨

{ قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِۖ } أي : أضللتم منهم كثيرا ، أو جعلتموهم أتباعكم ، فحشر معكم منهم الجم الغفير ، كما تقول : استكثر الأمير من الجنود ، واستكثر فلان من الأشياع. (الزمخشرى ، ١٩٩٨ ، صفحة : ٣٩٦). { قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِۖ } فنقول : هذا لا بد فيه من التأويل . لأن الجن لا يقدرون على الاستكثار من نفس الإنس ؛ لأن القادر على الجسم وعلى الإحياء والفعل ليس إلا الله تعالى ، فوجب أن يكون المراد قد استكثرتم من الدعاء إلى الضلال مع مصادفة القبول . (الرازي ، صفحة : ١٥٦)

❖ و هذا معنى " قد " في سورة الأنعام و هي تكون في ١٨ آية بمعنى التّحقيق و هي :

الجدول الرابع :

الرقم	رقم الاية	الايات	معنى حرف " قَدْ "
١	٥	فَقَدۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَسَوۡفَ يَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٥	التّحقيق

٢	١٠	وَ**لَقَدِ** ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ..... ١٠	**التّحقيق**
٣	١٦	مَّن يُصۡرَفۡ عَنۡهُ يَوۡمَئِذٖ **فَقَدۡ** رَحِمَهُۥۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡمُبِينُ ١٦	**التّحقيق**
٤	٣١	**قَدۡ** خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِۖ..... ٣١	**التّحقيق**
٥	٣٤	وَ**لَقَدۡ** كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ نَصۡرُنَاۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ ٣٤	**التّحقيق**
٦	٣٤	.....وَ **لَقَدۡ** جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٣٤	**التّحقيق**
٧	٥٦	قُلۡ إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهۡوَآءَكُمۡ **قَدۡ** ضَلَلۡتُ إِذٗا وَمَآ أَنَاْ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ٥٦	**التّحقيق**
٨	٨٠	وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ **وَقَدۡ** هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۚ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٨٠	**التّحقيق**
٩	٨٩	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا	**التّحقيق**

		هَٰٓؤُلَآءِ **فَقَدۡ** وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمَا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ٨٩	
١٠	٩٤	وَ**لَقَدۡ** جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ وَرَآءَ ظُهُورِكُمۡۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمۡ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ أَنَّهُمۡ فِيكُمۡ	**التّحقيق**
١١	٩٤	.....**لَقَد** تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ٩٤	**التّحقيق**
١٢	٩٧	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهۡتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۗ **قَدۡ** فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٩٧	**التّحقيق**
١٣	٩٨	.....**قَدۡ** فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَفۡقَهُونَ ٩٨	**التّحقيق**
١٤	١٠٤	**قَدۡ** جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنۡ أَبۡصَرَ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ عَمِيَ فَعَلَيۡهَاۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ١٠٤	**التّحقيق**
١٥	١٢٦	وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسۡتَقِيمٗاۗ **قَدۡ** فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ ١٢٦	**التّحقيق**
١٦	١٤٠	**قَد** ۔ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ سَفَهَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖ..... ١٤٠	**التّحقيق**

١٧	١٤٠	.....وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفۡتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِۚ **قَدۡ** ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ١٤٠	**التّحقيق**
١٨	١٥٧	.....**فَقَدۡ** جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمۡ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞۚ..... ١٥٧	**التّحقيق**

❖ تحليل المعنى

الآية ٥

{**فَقَدۡ** كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَسَوۡفَ يَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٥} هذا المعنى لتحقيق كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ . {فقد كذبوا } :مردود على كلام محذوف ;كأنه قيل : أن كانوا معرضين عن الآيات فقد كذبوا بما هو أعظم آية وأكبرها (الزمخشرى ، ١٩٩٨ ، صفحة : ٣٢٤)

الآية ١٠

{وَ**لَقَدِ** ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ ۦ } هذا تسلية لرسوله محمد – صلى الله عليه وسلم – في تكذيب من كذبه من قومه ، ووعد له وللمؤمنين به بالنصرة والعاقبة الحسنة في الدنيا والآخرة . (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٢٤٢)

الآية ١٦

{مَّن يُصۡرَفۡ عَنۡهُ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمَهُۥۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡمُبِينُ ١٦} (من يصرف عنه) يعني : العذاب (يومئذ فقد رحمه) يعني : فقد رحمه الله (وذلك الفوز المبين) والفوز : هو حصول الربح ونفي الخسارة (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٢٤٤)

الآية ٣١

{قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِۖ } قيل : بالبعث بعد الموت وبالجزاء ; دليله قوله عليه السلام : من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان أي : لقي جزاءه ; لأن من غضب عليه لا يرى الله عند مثبتي الرؤية ، ذهب إلى هذا القفال وغيره ; قال القشيري : وهذا ليس بشيء ; لأن حمل اللقاء في موضع على الجزاء [ص: ٣٢١] لدليل قائم لا يوجب هذا التأويل في كل موضع ، فليحمل اللقاء على ظاهره في هذه الآية ; والكفار كانوا ينكرون الصانع ، ومنكر الرؤية منكر للوجود (القرطبي ، ٢٠٠٦ ، صفحة : ٣٢١)

الآية ٣٤

{ لَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ نَصۡرُنَاۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ} هذه تسلية للنبي – صلى الله عليه وسلم – وتعزية له فيمن كذبه من قومه ، وأمر له بالصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ، ووعد له بالنصر كما نصروا ، وبالظفر حتى كانت لهم العاقبة ،

بعد ما نالهم من التكذيب من قومهم والأذى البليغ ، ثم جاءهم النصر في الدنيا ، كما لهم النصر في الآخرة (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٢٥٣)

الآية ٥٦

(قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ٥٦) أي إن اتبعت أهواءكم فأنا ضال وما أنا من المهتدين في شيء . والمقصود كأنه يقول لهم أنتم كذلك . ولما نفى أن يكون الهوى متبعا. (الرازي ، صفحة : ٧)

الآية ٨٠

أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ **وَقَدْ** هَدَىٰنِۚ} أي : تجادلونني في أمر الله وأنه لا إله إلا هو ، وقد بصرني وهداني إلى الحق وأنا على بينة منه؟ فكيف ألتفت إلى أقوالكم الفاسدة وشبهكم الباطلة (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٢٩٥)

الآية ٨٩

{ **فَقَدْ** وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ } أي : إن يكفر بهذه النعم من كفر بها من قريش وغيرهم من سائر أهل الأرض ، من عرب وعجم ، ومليين وكتابيين ، فقد وكلنا بها قوما(آخرين) يعني: المهاجرين والأنصار وأتباعهم إلى يوم القيامة (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٢٩٩)

الآية ٩٤

{وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ}: يقال لهم يوم معادهم هذا ، كما قال {وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ} [الكهف : ٤٨] ، أي : كما بدأناكم أعدناكم ، وقد كنتم تنكرون ذلك وتستبعدونه ، فهذا يوم البعث . و {لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ} قرئ بالرفع ، أي شملكم ، وقرئ بالنصب ، أي : لقد انقطع ما بينكم من الوصلات والأسباب والوسائل (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٣٠٢)

الآية ٩٧

{قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ} أي : قد بيناها ووضحناها (الدمشقي ، ٢٠٠٠) ، { **قَدْ** فَصَّلْنَا ٱلْأَيَـٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٩٧ } والمراد من هذا التفصيل أنه بين هذه الدلائل على وجه الفصل للبعض عن البعض . ألا ترى أنه تعالى تمسك أولا بتكوين النبات والشجر من الحب والنوى ، ثم ذكر بعده التمسك بالدلائل الفلكية من ثلاثة وجوه ، ثم ذكر بعده التمسك بأحوال تكوين الإنسان ، فقد ميز تعالى بعض هذه الدلائل عن بعض ، وفصل بعضها عن بعض لقوم يفقهون (الرازي ، صفحة : ٨٥)

الآية ٩٨

{ **قَدْ** فَصَّلْنَا ٱلْأَيَـٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ } أي : يفهمون ويعون كلام الله ومعناه. (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٣٠٦)

الآية ١٠٤

{ **قَدْ** جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ } : أي آيات وبراهين يبصر بها ويستدل ; جمع بصيرة وهي الدلالة. (القرطبي ، صفحة : ٥٣)

الآية ١٢٦

(**قَدْ** فَصَّلْنَا ٱلْآيَـٰتِ) أي : قد وضحناها وبيناها وفسرناها ، (لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ) أي : لمن له فهم ووعي يعقل عن الله ورسوله . (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٣٣٨) . (**قَدْ** فَصَّلْنَا ٱلْآيَـٰتِ) أما تفصيل الآيات فمعناه ذكرها فصلا فصلا بحيث لا يختلط واحد منها بالآخر ، والله تعالى قد بين صحة القول بالقضاء والقدر في آيات كثيرة من هذه السورة متوالية متعاقبة ، بطرق كثيرة ووجوه مختلفة . (الرازي ، صفحة : ١٥٤)

الآية ١٤٠

{ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوْلَـٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ ۚ قَدْ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ١٤٠} أي : قد خسر الذين فعلوا هذه الأفعال في الدنيا والآخرة ، أما في الدنيا فخسروا أولادهم بقتلهم ، وضيقوا عليهم في أموالهم ، فحرموا أشياء ابتدعوها من تلقاء أنفسهم ، وأما في الآخرة فيصيرون إلى شر المنازل بكذبهم على الله وافترائهم ، كما قال تعالى : {إِنَّ الَّذِينَ

يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ. مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ} [يونس : ٦٩ ، ٧٠] . (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٣٤٧)

الآية ١٥٧

{فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ} فقد جاءكم من الله على لسان محمد صلى الله عليه وسلم النبي العربي – قرآن عظيم ، فيه بيان للحلال والحرام ، وهدى لما في القلوب ، ورحمة من الله بعباده الذين يتبعونه ويقتفون ما فيه . (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٣٧٠)

الفصل الثالث : تنويع البيانات في سورة الأعراف

الأول : تنويع البيانات في سورة الأعراف

و هذا حرف " قد " من سورة الأعراف و هي تكون في ٢٣ آية :

الجدول الخامس :

الرقم	رقم الاية	الايات	معنى حرف " قَدْ "
١	١٠	وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ ۗ قَلِيلًا مَّا	التّحقيق

		تَشۡكُرُونَ	
٢	١١	وَ**لَقَدۡ** خَلَقۡنَٰكُمۡ ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ ثُمَّ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ لَمۡ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ١١	التّحقيق
٣	٢٦	يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ **قَدۡ** أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ ٢٦	التّحقيق
٤	٣٨	قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ **قَدۡ** خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ ٣٨	التّحقيق
٥	٤٣	....ۖ **لَقَدۡ** جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا... ٤٣	التّحقيق
٦	٤٤	.. ..**قَدۡ** وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ ٤٤	التّحقيق
٧	٥٢	وَ**لَقَدۡ** جِئۡنَٰهُم بِكِتَٰبٖ فَصَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ عِلۡمٍ هُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٥٢	التّحقيق

٨	٥٣	هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأۡوِيلَهُۥۚ يَوۡمَ يَأۡتِي تَأۡوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبۡلُ **قَدۡ** جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشۡفَعُواْ لَنَآ أَوۡ نُرَدُّ فَنَعۡمَلَ غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ **قَدۡ** خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٥٣	التّحقيق
٩	٥٩	**لَقَدۡ** أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ٥٩	التّقريب
١٠	٧١	قَالَ **قَدۡ** وَقَعَ عَلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ رِجۡسٞ وَغَضَبٌۖ أَتُجَٰدِلُونَنِي فِيٓ أَسۡمَآءٍ...	التّحقيق
١١	٧٣	....**قَدۡ** جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗۖ.... ٧٣	التّحقيق
١٢	٧٩	...**لَقَدۡ** أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ	التّحقيق
١٣	٨٥	.... **قَدۡ** جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ وَلَا	التّحقيق

		تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ	
١٤	٨٩	**قَدِ** ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ ...٨٩	التّحقيق
١٥	٩٣	فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰقَوۡمِ **لَقَدۡ** أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡۖ فَكَيۡفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ٩٣	التّحقيق
١٦	٩٥	ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ **قَدۡ** مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٩٥	التّحقيق
١٧	١٠١	تِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآئِهَاۚ وَ**لَقَدۡ** جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ	التّحقيق
١٨	١٠٥	حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ **قَدۡ** جِئۡتُكُم بِبَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ١٠٥	التّحقيق
١٩	١٣٠	وَ**لَقَدۡ** أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ١٣٠	التّحقيق

٢٠	١٤٩	وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ وَرَأَوۡاْ أَنَّهُمۡ **قَدۡ** ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ يَرۡحَمۡنَا رَبُّنَا وَيَغۡفِرۡ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ١٤٩	التّحقيق
٢١	١٦٠	.....**قَدۡ** عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۚ وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡغَمَٰمَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ ١٦٠	التّحقيق
٢٢	١٧٩	وَ**لَقَدۡ** ذَرَأۡنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ ١٧٩	التّحقيق
٢٣	١٨٥	..... ۦ **قَدِ** ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ١٨٥	التّحقيق

بعد جمع البيانات في هذا البحث تزكر الباحثة أن معاني " قَدْ " في سورة " الأعراف" تنقسم إلى قسمين تستعمل فيها .

الثاني : تخصيص و تحليل البيانات في سورة الأعراف

❖ و هذا معنى " قد " هي تكون في ٢٢ آية في سورة الأعراف بمعنى التّحقيق و هي :

الجدول السادس :

الرقم	رقم الاية	الايات	معنى حرف " قَدْ "
١	١٠	وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ ۗ قَلِيلًا	التّحقيق
٢	١١	وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ١١	التّحقيق
٣	٢٦	يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ۖ ٢٦	التّحقيق
٤	٣٨	قَالَ ٱدْخُلُوا۟ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِى ٱلنَّارِ ۖ	التّحقيق
٥	٤٣	.... ۖ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ ۖ وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا...	التّحقيق
٦	٤٤	.. ..قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ ٤٤	التّحقيق
٧	٥٢	وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	التّحقيق
٨	٥٣	هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ۚ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ	التّحقيق

		جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشۡفَعُواْ لَنَآ أَوۡ نُرَدُّ فَنَعۡمَلَ غَيۡرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعۡمَلُۚ **قَدۡ** خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٥٣		
٩	٧١	قَالَ **قَدۡ** وَقَعَ عَلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ رِجۡسٌ وَغَضَبٌۖ أَتُجَٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسۡمَآءٍ... ٧١	**التّحقيق**
١٠	٧٣	....**قَدۡ** جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمۡۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةًۖ.... ٧٣	**التّحقيق**
١١	٧٩	...**لَقَدۡ** أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحۡتُ لَكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ٧٩	**التّحقيق**
١٢	٨٥	.... **قَدۡ** جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمۡۖ فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِى ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ٨٥	**التّحقيق**
١٣	٨٩	**قَدِ** ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِى مِلَّتِكُم بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ .	**التّحقيق**
١٤	٩٣	فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰقَوۡمِ **لَقَدۡ** أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَنَصَحۡتُ لَكُمۡۖ فَكَيۡفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوۡمٍ كَٰفِرِينَ ٩٣	**التّحقيق**

١٥	٩٥	ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ **قَدْ** مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٩٥	**التّحقيق**
١٦	١٠١	تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ **وَلَقَدْ** جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ .	**التّحقيق**
١٧	١٠٥	حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ **قَدْ** جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ١٠٥	**التّحقيق**
١٨	١٣٠	**وَلَقَدْ** أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ	**التّحقيق**
١٩	١٤٩	وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْاْ أَنَّهُمْ **قَدْ** ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ١٤٩	**التّحقيق**
٢٠	١٦٠	.....**قَدْ** عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۚ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ ١٦٠	**التّحقيق**
٢١	١٧٩	**وَلَقَدْ** ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ ١٧٩	**التّحقيق**
٢٢	١٨٥	..... ۦ **قَدِ** ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ۖ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ١٨٥	**التّحقيق**

تحليل المعنى

الآية ١٠

(وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ١) يعنى يقول تعالى منبّهاً على عباده تعالى فيما مكن لهم من أنه جعل الأرض قرارا ، وجعل لها رواسي وأنهارا ، وجعل لهم فيها منازل وبيوتا ، وأباح منافعها ، وسخر لهم السحاب لإخراج أرزاقهم منها ، وجعل لهم فيها معايش ، أي : مكاسب وأسبابا يتجرون فيها ، ويتسببون أنواع الأسباب ، وأكثرهم مع هذا قليل الشكر على ذلك (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٣٩١)

الآية ١١

(و لَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ) يعني : ينبه تعالى بني آدم في هذا المقام على شرف أبيهم آدم ، ويبين لهم عداوة عدوهم إبليس ، وما هو ملوم عليه من الحسد لهم ولأبيهم آدم ، ليحذروه ولا يتبعوا طرائقه (الدمشقي ، ٢٠٠٠)

الآية ٢٦

(يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ۖ .... ٢٦) يمتحن تبارك وتعالى على عباده بما جعل لهم من اللباس والريش فاللباس المذكور هاهنا لستر العورات – وهي السوءات والرياش والريش : هو ما يتجمل به ظاهرا ، فالأول من الضروريات ، والريش من التكملات والزيادات . (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة :٤٠٠)

الآية ٣٨

(**قَدْ** خَلَتْ مِن قَبْلِكُم) وتقدم زمانهم زمانكم \ من الأمم السالفة الكافرة (الزمخشرى ، ١٩٩٨ ، صفحة : ٤٤١)

الآية ٤٣

(لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ) فكان لنا لطفا وتنبيها على الاهتداء ، فاهتدينا ، يقولون ذلك سرورا ، واغتباطا بما نالوا ، وتلذذا بالتكلم به لا تقربا وتعبدا ; كما يرى من رزق خيرا في الدنيا ، يتكلم بنحو ذلك ، ولا يتمالك أن لا يقوله للفرح (الزمخشرى ، ١٩٩٨ ، صفحة : ٤٤٤)

الآية ٤٤

يخبر تعالى بما يخاطب أهل الجنة أهل النار إذا استقروا في منازلهم ، وذلك على وجه التقريع والتوبيخ : (**أن قَدْ** وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا)حرف" أن " هنا مفسرة للقول المحذوف أنه يحتمل أن تكون مخففة من الثقيلة ، وأن تكون مفسرة كالتي سبقت في قوله : (أن تلكم الجنة) وكذلك في قوله : (أن لعنة الله على الظالمين). ، و " قد " للتحقيق. (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٤١٧)

الآية ٥٢

(وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَٰبٍ) يعني القرآن فصلناه أي بيناه حتى يعرفه من تدبره . وقيل : فصلناه أنزلناه متفرقا (القرطبي ، ٢٠٠٦)

الآية ٧١

(قَالَ **قَدْ** وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ) أي : قد وجب عليكم بمقالتكم هذه من ربكم رجس [وغضب] قيل : هو مقلوب من رجز . وعن ابن عباس : معناه السخط والغضب . (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٤٣٨)

الآية ٧٣

(**قَدْ** جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ۖ) أي : قد جاءتكم حجة من الله على صدق ما جئتكم به. (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٤٤٣)

الآية ٧٩

(لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ) أي : فلم تنتفعوا بذلك ، لأنكم لا تحبون الحق ولا تتبعون ناصحا. (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٤٤٤)

الآية ٨٥

(قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ) أي : قد أقام الله الحجج والبينات على صدق ما جئتكم به . ثم وعظهم في معاملتهم الناس بأن يوفوا المكيال والميزان ، ولا يبخسوا الناس أشياءهم ، أي : لا يخونوا الناس في أموالهم ويأخذوها على وجه البخس ، وهو نقص المكيال والميزان خفية وتدليسا. (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٤٤٤)

الآية ٨٩

(قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم) هذا إخبار من الله تعالى عما واجهت به الكفار نبي الله شعيبا ومن معه من المؤمنين ، في توعدهم إياه ومن معه بالنفي من القرية ، أو الإكراه على الرجوع في ملتهم والدخول معهم فيما هم فيه . وهذا خطاب مع الرسول والمراد أتباعه الذين كانوا معه على الملة . (الرازي ، ٢٠٠٤ ، صفحة : ١٤٥)

الآية ٩٣

(يَقَوْمِ **لَقَدْ** أَبْلَغْتُكُمْ رِسَلَٰتِ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ ۖ) أي : قد أديت إليكم ما أرسلت به ، فلا أسفة عليكم وقد كفرتم بما جئتكم به. (الدمشقي ، ٢٠٠٠)

الآية ٩٥

(وَّقَالُواْ **قَدْ** مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ) يعني : و استخفتهم النعمة ، وأشروا ، فقالوا : هذه عادة الدهر ، يعاقب في الناس بين الضراء والسراء ، وقد مس آباؤنا نحو ذلك ، وما هو بابتلاء من الله لعباده ، فلم يبق بعد ابتلائهم بالسيئات والحسنات إلا أن نأخذهم بالعذاب (الزمخشرى ، ١٩٩٨ ، صفحة : ٤٧٩)

الآية ١٠١

(وَ**لَقَدْ** جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ) أي : بالحجج على صدقهم فيما أخبروهم به. (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٤٥٣)

الآية ١٠٥

(قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ) أي : بحجة قاطعة من الله ، أعطانيها دليلا على صدقي فيما جئتكم به. (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٤٥٣)

الآية ١٣٠

(وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ) أي : اختبرناهم وامتحناهم وابتليناهم (بالسنين) وهي سني الجوع بسبب قلة الزروع. (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٤٥٣)

الآية ١٤٩

(وَرَأَوْاْ أَنَّهُمْ **قَدْ** ضَلُّواْ) : وتبينوا لهم تبينا كأنهم أبصروه بعيونهم . (الزمخشرى ، ١٩٩٨ ، صفحة : ٥١٠)

الآية ١٧٩

(وَ**لَقَدْ** ذَرَأْنَا) أي : خلقنا وجعلنا . (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٥١٤)

الآية ١٨٥

(أن يكون **قَد** ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ) لعل أجلهم قد اقترب ، فما لهم لا يبادرون إلى الإيمان بالقرآن قبل الفوت ، وماذا ينتظرون بعد وضوح الحق ، وبأي حديث أحق منه يريدون أن يؤمنوا. (الزمخشرى ، ١٩٩٨ ، صفحة : ٥١٨)

❖ و هذا معنى " قد " هي تكون في ١ آية من سورة الأعراف بمعنى التقريب :

الجدول : ٧

الرقم	رقم الاية	الايات	معنى حرف " قَدْ "
١	٥٩	**لَقَدۡ** أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۚ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ٥٩	التّقريب

تحليل المعنى

(لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ) وقال ابن عصفور في كتاب (" البرهان في علوم القرآن " إمام الزركشي): إن جواب القسم بالماضي المتصرف المثبت ، إن كان قريبا من زمن الحال دخلت عليه

حرف قد و حرف اللام. (محمد، ١٩٩٠: ٦٩١) (لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ) هذه الاية معناها للتّقريب بسبب القرب من زمن الحال في أول رسول إلى أهل الأرض بعد آدم. لما ذكر الله تعالى قصة آدم في أول السورة وما يتعلق بذلك وما يتصل به ، وفرغ منه ، شرع تعالى في ذكر قصص الأنبياء ، فالأول ، فابتدأ بذكر نوح عليه السلام ، فإنه أول رسول إلى أهل الأرض بعد آدم ، عليه السلام. (الدمشقي ، ٢٠٠٠ ، صفحة : ٤٣٢)

الباب الخامس

الخاتمة

الفصل الأول : خلاصة البحث

بناء على نتائج البحث و الدراسة في استعمالات " قَدْ " من الآيات القرآنية في سورة " الأنعام و الأعراف"، فإن الباحثة تقوم بتلخيصها في النقاط الآتية :

أ. الآيات التي تستعمل حرف " قَدْ " في سورة " الأنعام " ٢٢ مرة و في سورة " الأعراف " ٢٣ مرة.

ب. في سورة الأنعام توجد ثلاثة معانى و هي ١٨ آية تستعمل بمعنى التّحقيق ، و اياتان تستعمل بمعنى التّكثير و آياتان بمعنى التقريب .

ج. و في سورة الأعراف توجد معنيان و هي ٢٢ آية تستعمل بمعنى التّحقيق ، و آية واحدة تستعمل بمعنى التقريب.

د. و في القرآن الكريم في سورة " الأنعام و الأعراف " العديد من الآيات تستعمل حرف " قَدْ " بمعنى التّحقيق (المعنى الاصلى) ، و لا توجد فيها معنى للتّقليل.

الفصل الثاني : الاقتراحات

و أما الاقتراحات فتتمثل في الآتي :

١. ترجو الباحثة من هذا البحث أن يكون البحث نظرية لتعليم علم النحو والعلوم التي تتعلق بها .

٢. و تتطلع الباحثة من هذا البحث أن تكون مساعدة لكل جميع الطلاب و المعلمين الذين يدرسون و يعلمون اللغة العربية .

٣. تسعى الباحثة في هذا البحث أن يكون البحث يذيد الكتب العربية و الكتب التى تتعلق بها .

٤. و تشعر الباحثة أن هذا البحث بعيد عن التمام فتنتظر كل الانتقاد والتنبيه لأجل تصحيحه في الأيام القادمة.